

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[358] هذا على والهدى حقا معه * يا رب فاحفظه ولا تضيعه فانه يخشاك رب فادفعه *
ومن أراد غيه فضعضه وروى نصر أيضا " قال انتدب لعلی " ع " همام بن قبيصة وكان من أشتم
الناس لعلی " ع " وكان معه لواء هوازن فقصد لمذحج وهو يقول: قد علم الخرد كالتمثال *
انى إذا دعيت للنزال اقدم اقدام الهزبر العالی * أهل العراق انكم من بالی كل تلالی
وطریف مالى * حتى انال فيكم المعالی أو اطعم الموت وتلكم حالى * في نصر عثمان ولا ابالی
فقال عدی بن حاتم لصاحب الرأیة ادن منی فاخذه وحمله وهو يقول: يا صاحب الصوت الرفیع
العالی * ان كنت تبغی في الوغی نزالی فاذن فانی كاشف عن حالى * تفدى علیا " مهجتي
ومالى واسرتي تتبعها عیالی فضربه وسلبه لواءه فقال ابن حطان وهو شامت به: اهمام لا تذكر
مدی الدهر فارسا " * وعض على ما جئته بالاباهم سما لك يوما " في العجاجة فارس * شديد
القصير ذو شجا وغمائم فوليته لما سمعت نداءه * تقول له خذ يا عدی بن حاتم فاصبحت مسلوب
اللواء مذذبا * واعظم بهذا منك شتمة شاتم وروى نصر أيضا " قال روى ان عمر بن الخطاب
دعا عابس بن سعد الطائی وكان عدی بن حاتم تزوج أخته واولد منها أبنه زیدا " فقال عمر
إنی أريد ان اولیک قضاء حمص فكيف أنت صانع قال اجتهد رأیى وأستشير جلسائی فانطلق فلم
يمض إلا یسیرا " حتى رجع فقال یا أمیر المؤمنین إنی رأیت رؤیا أحب أن أقصها علیك قال
هاتها قال رأیت كأن الشمس أقبلت من المشرق ومعها جمع عظیم وكان القمر أقبل من المغرب
ومعه جمع عظیم فقال عمر مع أيهما كنت